مخطوطات جامعة الرياض

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل ... ولي منه ما ضمت عليه الأنامل

وقال أيضا

لا يكشف الغماء إلا ابن حرة ... يرى غمرات الموت ثم يزورها
نقاسمهم أسيافنا شر قسمة ... ففينا غواشيها وفيهم صدورها

وقال أيضا

هواي مع الركب اليمانين مصعد ... جنيب وجثماني بمكة موثق
عجبت لمسراها وأنى تخلصت ... إلي وباب السجن دوني مغلق
ألمت فحيت ثم قامت فودعت ... فلما تولت كادت النفس تزهق
فلا تحسبي أني تخشعت بعدكم ... لشيء ولا أني من الموت أفرق
ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم ... ولا أنني بالمشي في القيد أخرق
ولكن عرتني من هواك صبابة ... كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

خاف

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا ... وقد نهلت منا المثقفة السمر
فوالله ما أدري وإني لصادق ... أداء عراني من حبابك أم سحر
فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى ... وإن كان داء غيره فلك العذر

وقال بلعاء بن قيس الكناني من بني ليث

بلعاء

وفارس في غمار الموت منغمس ... إذا تألى على مكروهة صدقا

غشيته

غشيته وهو في جأواء باسلة ... عضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا
بضربة لم تكن مني مخالسة ... ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... بسليم أوظفة القوائم هيكل
فدعوا نزال فكنت أول نازل ... وعلام أركبه إذا لم أنزل
ولذ ذي حنق علي كأنما ... تغلي عداوة صدره في مرجل
أرجيته عني فأبصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل

ناشب بن

وقال سعد بن ناشب من بني مازن

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... علي قضاء الله ما كان جالبا
وأذهل عن داري وأجعل هدمها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا
ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت ... يميني بإدراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فإنها ... تراث كريم لا يبالي العواقبا
أخي غمرات لا يريد على الذي ... يهم به من مفظع الأمر صاحبا
إذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما ... إلى الموت خواضا إليه الكتائبا
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ... ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في أمره غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)